

جهود حماية وتعميم ثقافة حقوق الإنسان في محافظة دير الزور

لا توجد جهود منظمة محلية أو دولية فردية أو جماعية تعمل داخل دير الزور مختصة بالدفاع وحماية حقوق الإنسان، وهذا يشير إلى النقص الحاد في هذه الجهود أو عدم علم شريحة واسعة من المجتمع المحلي بها.



أسباب عدم وجود جهود خاصة بحقوق الإنسان

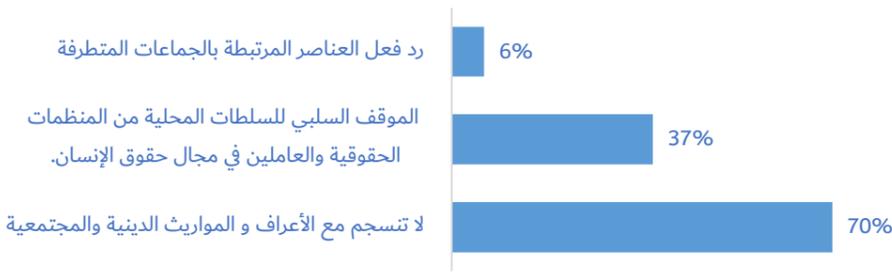


تقبّل المجتمع المحلي لمبادئ حقوق الإنسان

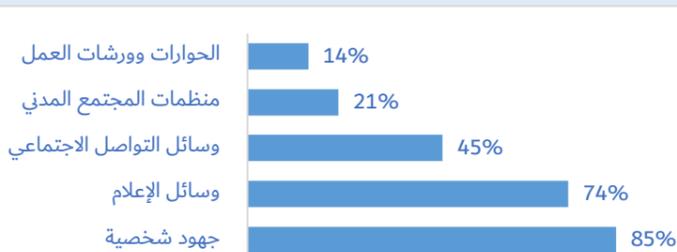
المساواة وعدم التمييز، تقبل الآخر أياً كان، حرية التعبير وغيرها من المبادئ يمكن العمل عليها وتقبلها من وجهة نظر معظم المشاركين على أن يكون ذلك بشكل تدريجي واعتماد منهجية تفاعلية قائمة على الحوار للتغلب على صعوبات ليس من السهل التغلب عليها على رأسها اعتبار بعض حقوق الإنسان المقررة في المواثيق الدولية لا تتسجم مع الأعراف والمواريث الدينية والاجتماعية.



أبرز الصعوبات التي قد تواجه تعميم ثقافة حقوق الإنسان



المصادر الأساسية للمعلومات حول حقوق الإنسان



نسب لافتة

- كان الذكور أكثر من النساء مطالبة بالحق بالتعليم، (38%) من الذكور المشاركين بالاستبيان اعتبر حق التعليم حقاً رئيسياً بمقابل (23%) من النساء.
- ربط معظم المشاركين العدالة بوجود حياة وعيش كريم
- الحق في التعبير والتفكير والاختيار: (22%) من الذكور المشاركين في الاستبيان مقابل (14%) من النساء ضمّنوا في إجاباتهم هذه الحقوق ضمن حقوق الإنسان.
- (8%) فقط من النساء المشاركات في الاستبيان تحدثوا عن الحق بالعمل مقابل (13%) من الذكور.
- حماية حقوق المرأة: لم تتل هذه الحقوق الكثير من اهتمام المشاركين حتى المشاركات من النساء، أقل من (1%) من الذكور المشاركين تحدثوا عنها مقابل (8%) من النساء.

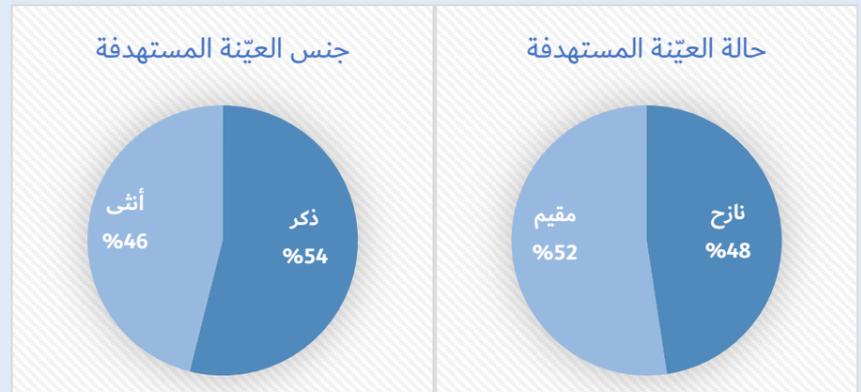
ورقة الحقائق هذه هي جزء من ورقة بحثية جاري العمل عليها من قبل منظمة العدالة من أجل الحياة والتي تسعى من خلالها للحصول على نظرة أقرب لمعرفة المجتمع المحلي في دير الزور، شرق سورية، بمصطلح حقوق الإنسان، ومصادر تلك المعرفة، وهل ثمة أي جهات تعمل في المحافظة على نشر حقوق الإنسان والدفاع عنها والمطالبة بها، وما هو دور السلطات المحلية في ذلك إن كانت طرفاً مساعداً أو معيقاً، وهل شكّلت حرب السنوات الماضية فرصة لمعرفة المزيد عن هذه الحقوق أم أنها على العكس أعطت ردود فعل سلبية. وفي النهاية هل هناك أي رغبة في أن تقوم المنظمات الحقوقية بدورها وماهي أبرز المعوقات لعملها.

في تعريفهم لحقوق الإنسان أجاب (624) شخص بما يعتقدون أنه جزء من هذه الحقوق. يمكن تجميع الإجابات وفق الأكثر وروداً إلى الأقل: الحق في التعليم والرعاية الصحية مهدد بشكل كبير في ظل إهمال السلطات المحلية ويحرم آلاف المدنيين منه. لا تتوافر الفرص المتساوية للعمل ويلعب الفساد والمحسوبيات الدور الأبرز في اختيار العاملين في إدارات الدولة أو المناطق الخارجة على سيطرتها.



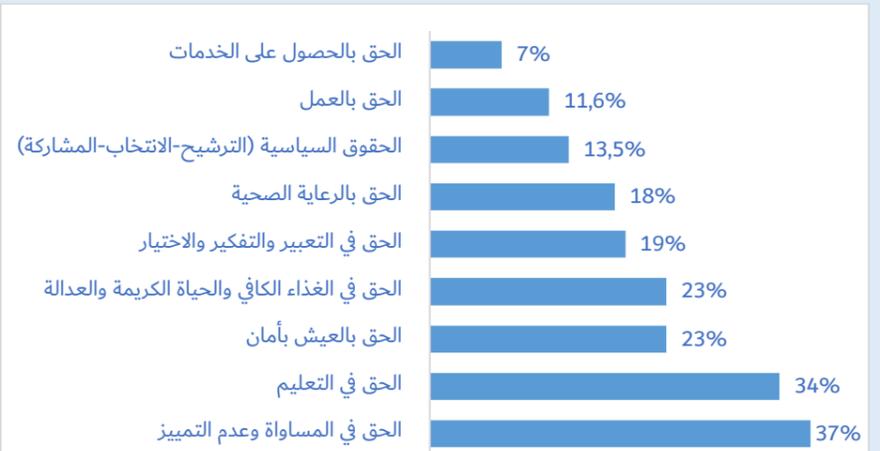
هدفت منظمة العدالة من أجل الحياة التعرف على معنى مصطلح حقوق الإنسان من وجهة نظر المجتمع المحلي في دير الزور، نفذت (853) استبياناً في مناطق الكسرة وهجين -وهي مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية- شملت (406) نازح، راعت البعد الجندي حيث استبيّن (393) امرأة أي ما يعادل (46%) من مجموع المستبنيين، كما شمل الاستبيان (462) ممن تتراوح أعمارهم بين (18) و(35).

وصف العيّنة المستهدفة



حقوق الإنسان بالنسبة للعيّنة المستبينة

معظم المشاركين تحدّثوا عن حقوق متعددة، قلة منهم من عرّف المصطلح بحق واحد فقط، حيث اكتفى البعض بالقول أنّ حقوق الإنسان تعني الحق في التعبير والمساواة وعدم التمييز.



تواجد أكثر للمنظمات الحقوقية

